

له فيها اليد البيضاء والهمة العليا انشرق صفوق الروم مرتين من
 اولهم الي اخرهم وفتح مصر مع عمرو بن العاصي ومع ذلك لما انتقل الحوق يوم
 الاحزاب بنى صلى الله عليه وسلم من ياتيه حجر عصيلين بني قريظة فقال
 انا قاعد فقال انا قاعد فقال انا قاعد فقال صلى الله عليه وسلم ان لكل بني حواري
 وحواري الزبير وجع له صلى الله عليه وسلم بنى ابو بيه فقال ارم هذا الي
 واعي ومع عنثمان انه قيل له وهو محصور لو استخلفت قال لعلمهم
 قالوا الزبير قيل نعم قال اما والله انه خيرهم ما علمت والله كان
 لاجهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صحيحة اما والله
 انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثة وكان له الف عيد يومئذ في كل
 يوم فبصدق به في مجلسه ولا تقوم بدهرهم منه وكان مع الحارثي علي علي
 يوم الجمل فلادنت الصقوف حتى علي وهو علي بعلة رسول الله صلى الله عليه
 ولم فنادي ادعوا الي الزبير فدي له فاقبل حتى اختلعت اعناق قوادبها
 فقال له شئت ان يكون يوم مريكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن في
 مكان كذا وكذا فقال يا زبير تجب علينا فقلت الا ارجو ان يكون خالي زاني
 عمي وعلي ديني فقال يا زبير اما والله لتقتلننه وانت ظالم له
 فقال له بلي والله لقد تسميته منذ سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم ذكره الان والله لا اقاتلك ثم اذير رجعا فقال له ولله
 عبد الله ما يكفك كره القصة فقال لم تجي لقتال بل لتصلح بيني الناس
 فابي وفي رواية انه قال له جيتا جيتا فقال قد علم الناس اني لست
 بجاني ولكن ذكرني حديثا فقلت ان لا اقاتلكه وفي رواية ان سبب
 رجوعه ان قال له صاحب علي افيكم عمار بن ياسر قالوا نعم فاعند سيفه
 وقال

نكاح

وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار يستنكك الغيرة الباغية
 ولا مانع الله قال ذلك ثم ذكره علي بالجد بكت زيادة في اعلامه ثم سار فلما
 وصل وادي السباع نام فاجل فقتله في حادي الاولي سنة ست وثلاثين
 وعمره سبع وستون سنة علي لا شتم وقبل ان يجتمع بعلي قال لابنه
 عبد الله ما رايت الا ساقط اليوم مظلوما ثم اكد عليه انه يبيع
 امواله ويقتني دينه من ارضي له منها الف الف وبيع عشرة دارا
 وقد ردينه الف الف وقيتا الف وما ولي اماره قط ولا جبانة ولا
 خراجا ولا شيئا وما خلف درهما ولا دينارا فباع ابنه ماله ثم قال
 من كان له عليه دين فليأتنا نقضي ما عليه ثم اقام اربع سنين
 ينادي كل مواعين من له عليه شيء فليأتنا فلم يأت احد اخرج
 ثلث ماله لانه اومى به ثم قسم الباقي بين ورثته وكان اربع سنوة
 فاصاب كلا منهم الف الف وما يتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
 وما يتا الف هذا ملخص ما في صحيح البخاري كنت اعترض بان الصحيح
 ان الذي تركه ما وفي الديب والوصية وما ورث عنه تسعة وخمسون
 الف الف وثمان مائة الف وكانت له صدقات كثيرة ومكاتب خيلبية
 وماله كله حلال صرف كل اقليل والحاجة اليه بل اغنيا الصحابة كلهم كذلك
 لان اموالهم اما من سلب او سرام من الغنيمة او الفتي او تجارة
 متجورة واومى اليه سبعون من الصحابة بالولادتهم واموالهم تحفظها
 وكان ينفق علي اموالهم من ماله ومن مدح حسات فيه
 فكم كربة ذب الزبير بسيفه عفا المصطفى والله يعطي ويجزل
 فوامثله بهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر مادام بن بيل